

Al Rai Al Aam Wed November 16/2005

السفير لوبارون لتلفزيون «الراي»: مجرد خرافة الاعتقاد بصعوبة الحصول على تأشيرة إلى أميركا!



ما كاد لقاء السفير الأميركي لدى الكويت ريتشارد لوبارون مع تلفزيون «الراي» يلامس خط النهاية حتى أعرب السفير عن رغبته في استضافته مجدداً، وهو عرض خلال اللقاء لموضوع الدراسة في الولايات المتحدة القضية التي أكد السفير لوبارون انه شديد الشغف بها.

السفير لوبارون الذي أسقط بالحجة والبرهان «الخرافات» حول مدى صعوبة الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، وصف قضية الدراسة في الولايات المتحدة، خصوصاً للطلبة الكويتيين «قضية استراتيجية لحليفتين رئيسيين مثل الولايات المتحدة والكويت» مؤكداً اننا «نحتاج لأن يكون بإمكاننا تبادل الاتصالات على مستوى واسع، ولتحقيق ذلك فإنه من المهم ان يكون لدينا أشخاص يحضرون ويذهبون للتعليم.» «جميع الكويتيين وليس فقط الطلاب مرحبا بهم في بلدي وفي أي سفارة» يؤكد السفير لوبارون «وسنعمل كل ما في وسعنا لتسهيل عملية استخراج التأشيرة خاصة بالنسبة لتأشيرة الدراسة، يمكن أن نحدد موعداً للتأشيرة تقريباً في الحال، «لن يضطر احد للانتظار للحصول على مقابلة بشأن تأشيرة الدراسة الأكثر احتمالاً انها ستصدر في اليوم التالي».

استهل الحوار بسؤال عن الأنشطة التي تنوي السفارة الأميركية عملها في الكويت خلال احتفالات اسبوع التعليم الدولي؟ فأوضح السفير لوبارون بالقول: «لقد خططنا لنشاطات متعددة بالتعاون مع «اميدا يست» وهي مؤسسة استشارية تعليمية لها فرع في الكويت، وسيكون لديهم مكان مفتوح يومياً خلال اسبوع التعليم للتحدث مع الطلاب وأولياء أمورهم حول فرص الدراسة في الولايات المتحدة.»

وأضاف السفير الأميركي انه «سيكون لدينا أيضاً بعض الفرص لعمل فيديو كونفرنس رقمي (حوار عبر الاقمار الاصطناعية) مع أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا والذي اعتقد انهم أفضل المروجين للطلبة الكويتيين الذين يريدون الدراسة في الولايات المتحدة والذين يريدون أن يتحدثوا الى شخص يمر بالفعل بتجربة النظام التعليمي هناك في الوقت الحالي. ستكون لدينا أيضاً مؤتمرات صحافية لالقاء الضوء على الاسبوع التعليمي، نريد ان نؤكد بشدة على فرصة الدراسة في الولايات المتحدة خلال هذه الفترة.

● انتم تشجعون العديد من الطلبة على الدراسة في الولايات المتحدة وتروجون للدراسة في الجامعات الأميركية، هل يمكن أن نخبرنا بما فعلته الولايات المتحدة للترويج لدراسة الشرق أوسطيين في جامعاتها؟
- لقد حاولنا عمل الكثير وأنا شديد الشغف بهذا الموضوع شخصياً لأنني اعتقد انها قضية استراتيجية لحليفتين رئيسيين مثل الولايات المتحدة والكويت، نحتاج لأن يكون بإمكاننا تبادل الاتصالات على مستوى واسع. وبهدف تحقيق ذلك فإنه من المهم ان يكون لدينا أشخاص يحضرون ويذهبون للتعليم، واعتقد ان الأشخاص الذين يذهبون الى الولايات المتحدة ويدرسون لأربعة أعوام أو حتى لعام واحد يحصلون ليس فقط على تعليم عالي المستوي ولكن أيضاً على تجربة ثقافية قوية للغاية.

● كما نعرف فإن العديد من الطلاب وان لم يكن أكثرهم يضعون الولايات المتحدة كاختيارهم الأول للدراسة الجامعية، وعندما يفكرون في الدراسة في الخارج فإن الولايات المتحدة تعتبر الخيار رقم واحد؟
- هذا ربما يكون حقيقياً، ولكن المشكلة كما اراها هي ان العديد من الأشخاص ربما يترددون قليلاً الآن خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر، فهناك بعض التردد بين الطلاب الكويتيين، وارىد ان نعمل كل شيء من أجل القضاء على هذه الخرافة، وتشجيع الأشخاص على اخذ نظرة اقرب للدراسة في الولايات المتحدة.
● ربما هذه المشكلة تتضاءل نوعاً ما والخلافات أيضاً تقل؟

- بالطبع واذا تحدثتم مع طلاب يدرسون هناك الآن فسيخبرونكم بالقصة الحقيقية فمثلاً الاتحاد الوطني للطلبة الكويتيين لديه برنامج جيد ولديهم مؤتمر في نهاية نوفمبر خلال الأعياد وسيجتمعون في ميامي واعتقد ان بإمكانهم التواصل مع الطلاب هنا وأولياء أمورهم عن حقيقة الموقف هناك، ودعوني اتناول أحد الموضوعات التي تشغل بال الكثيرين وهي التأشيرات، اريد أن أتحدث عنها لانها مهمة جداً للكويتيين، ليس فقط الطلاب لكن جميع الكويتيين ليعلموا انهم مرحب بهم في اي سفارة وفي بلدي، وسنعمل كل ما في وسعنا لتسهيل عملية استخراج التأشيرة، خاصة بالنسبة لتأشيرة الدراسة، يمكن أن نحدد موعداً للتأشيرة تقريباً في الحال، لن يضطر احد للانتظار للحصول على مقابلة بشأن تأشيرة الدراسة، والاكثر احتمالاً انها ستصدر في اليوم التالي فقط في حوالي واحدة من خمس حالات

تحتاج التأشيرات أو الطلبات لتحقيقات خلفية في الولايات المتحدة، ولكن هذا يحدث في حالات قليلة، ومعظم الأشخاص يحصلون على تأشيراتهم في اليوم التالي لتقديمهم طلبات بشأنها.

● كانت هناك حالات لم يستطع فيها الطلاب أن يعودوا الى الولايات المتحدة لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على تأشيراتهم؟

- كانت هناك بعض المشاكل ومازلنا نعمل بشأنها بطريقة منظمة جداً لاننا يجب أن نضمن أمن الولايات المتحدة وان نحسن اجراءات امننا، وذلك ما فعلناه بالفعل بعد 11 سبتمبر، واعتقد ان الجميع يتفهمون اننا كنا في حاجة الى تحسين اجراءات التأشيرات وضمان ان الاشخاص «الصحيحين» يحضرون الى الولايات المتحدة.

● ليس هناك مجال للوم؟

- ولكننا أيضاً كنا نريد ان نضمن ان تقاليد ضيافتنا ستبقى مفتوحة واعتقد اننا وصلنا الى هذه الدرجة من التوازن الآن.

● الموضوع الأساسي طول الوقت، كانوا يضطرون الى الانتظار لوقت طويل للحصول على التأشيرات، لكن ماذا بشأن الطلاب الأميركيين، هل يتم تشجيعهم لمعرفة الشرق الأوسط والثقافات والمجتمعات العربية؟

- اعتقد انه حدث اهتمام ضخم بالشرق الأوسط، اعرف الكثير من الجامعات التي توفر دراسات عربية في الولايات المتحدة، ارغب في رؤية تدفق الطلاب الأميركيين للدراسة في الشرق الأوسط، هناك عدد ملحوظ يأتون الى الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة الأميركية في القاهرة، ولكن هناك مثلهم يحضرون الى الكويت، وارغب في رؤية اكثر منهم، وهناك اعداد اقل يحضرون لبرامج قصيرة، ولكن ارغب في رؤية طلاب يحضرون، لسنة في الخارج مثلاً ويفعلون في أوروبا والعديد من الجامعات في مختلف أنحاء العالم لقضاء بعض الوقت مع الكويتيين والتعرف بشكل أولى على المجتمع.

● ما يثير الدهشة سماع ان الطلاب في الولايات المتحدة يعتقدون اننا في الكويت لا نزال نعيش في الخيام واننا نستخدم الجمال في الانتقالات؟

- بالطبع هناك الكثير من الاعتقادات الخاطئة فالكثير من الاشخاص في الشرق الأوسط يعتقدون اننا مازلنا نمطى الخيل في الغرب في ولايتي كولورادو، ولكن رعاة البقر والهنود احتلوا مساحة كبيرة من تفكير الأميركيين أيضاً.

● تم افتتاح العديد من الجامعات الخاصة اخيراً في الشرق الأوسط وهناك خطط لفتح المزيد كيف يؤثر هذا على عدد الطلاب الدارسين في الولايات المتحدة؟

- اعتقد ان هذه الجامعات التي يتم افتتاحها هي علامة جيدة، فهي مؤسسات جيدة، ولديها صلات قوية بالجامعات الأميركية ولكن حتى الان فإن طاقة استيعابها لعدد الطلاب الذين يريدون ان يدرسوا في مثل هذا النوع من الجامعات ليست كبيرة، اذن فالأمر هو انها ليست لأنها تتنافس مع الجامعات الأميركية في الولايات المتحدة، ولكنها اضافة مفيدة ولكنها لا تستطيع استيعاب هذا القدر من الناس.

وبالطبع فإن انحيازي بصراحة تجاه الاشخاص الذين يذهبون الى الولايات المتحدة واذ لم يفعلوه لاربع سنوات فإنهم يجب ان يفعلوه لسنة على الأقل من دراستهم من أجل الحصول على تجربة كاملة لجامعة اميركية والعيش مع الأميركيين في الولايات المتحدة.

● العديد من الاشخاص مازالوا يعتبرون الولايات المتحدة كمشكلة بسبب رفض العرب والمسلمين في الولايات المتحدة، اذن فماذا فعلتم لعلاج الموقف هناك؟

- اعتقد اننا فعلنا الكثير للترحيب بالناس الى الولايات المتحدة لا بد من تذكر ان الولايات المتحدة لديها اعداد كبيرة من العرب، ربما اكثر من الاعداد التي تعيش في الخليج، والعرب الأميركيين اذن فالأمر ليس اننا لسنا على معرفة بالعرب فالكثير من الناس يعيشون في مجتمعات بها العديد من العرب والعديد من العرب الأميركيين، فالناس على معرفة اكيدة بالعرب، بالتأكيد هناك بعض الخوف والقلق خاصة بعد 11 سبتمبر واعتقد ان ذلك اختفى تدريجياً وان الناس قادرين على التفرقة بين المشاكل المتأصلة والتهديدات وحقيقة ان معظم الاشخاص لديهم قاسم كبير مشترك، العرب والأميركيون والأوروبيون، وننقاسم جميعاً الأساسيات، لقد حاولنا تحسين ترحيبنا على الحدود، حاولنا تقويمه، وايضاً في جامعاتنا يأخذون خطوات لمساعدة الطلاب بشكل اكبر، وكما ذكرت فإن الاتحاد الوطني للطلبة الكويتيين يوفر شبكة دعم للطلاب الكويتيين في الولايات المتحدة ويساعد نظراءهم في مختلف أنحاء البلاد للتحدث مع بعضهم البعض ومقارنة تجاربهم ومساعدتهم اذا كانت لديهم مشاكل.

● بعض الاشخاص يعتقدون ان التعليم يمكن ان يكون استثماراً مكلفاً لبعض الطلاب، هل تقدم الولايات المتحدة منحاً دراسية او برامج مدعومة مالياً؟

- نحن نقدم بالفعل بعض البرامج وبعض الجامعات اذا كان لديها قدرة مالية فإنها تقدم نوعاً من المنح الدراسية، وايضاً نوعاً من برامج الدراسة، عندما كنت في الجامعة منذ زمن بعيد كان لدي وظيفة لبعض الوقت خلال فترة

دراستي، ساعدتني في تمويل دراساتي، اذن هناك بعض المنح الدراسية والجامعات التي تحضر للكوييت كمثال هناك شركة اسمها ليندين تحضر مجموعة من الجامعات مرة او مرتين في العام، وهذه الجامعات عندما تحدثت اليها كان لديها جميعاً نوع من المساعدة المالية او دراسة عملية للأشخاص الذين يحتاجون اليها، فهم يريدون التأكد من الأشخاص ما اذا كانوا بحاجة فعلية للمساعدة وذلك حتى يمكن استخدام تمويلها في افضل استخدام وافضل طرق.

● ما متطلبات المنح الدراسية؟

- اعتقد مبدئياً انه لا بد من اثبات انك فعلاً بحاجة للمنحة، وانك لديك القدرة على النجاح في دراستك ولكن هذه عملية متعارف عليها في الولايات المتحدة لأن العديد من الأشخاص في الولايات المتحدة يحتاجون مساعدة مالية لبرامجهم الدراسية، اذن يمكنك الحصول على التفاصيل من «اميديست» كجزء من عملية الاستشارة واشجع الاباء والطلاب المحتملين لزيادة اميديست والدخول في تفاصيل هذه الاسئلة وطرح جميع الاسئلة المتعلقة بالمساعدة المالية واين الدراسة وما الدراسة والمتطلبات الأكاديمية والمالية «اميديست» مصدر رائع لمثل هذا النوع من الاستثمارات، لذا اشجع الناس على الاستفادة منه.

● هل تمول الحكومة الاميركية اي برامج تبادل بين الولايات المتحدة والكوييت؟

- لدينا ونحاول ان نوسع هذه البرامج وانا مسرور لرؤية توسعها واد ان اري العديد من الكوييتيين يزورون الولايات المتحدة في برامج ثقافية قصيرة الأجل فلدينا كمثال برنامج رائع لطلاب المدارس الثانوية يقضون سنة مع عائلة في الولايات المتحدة ويدرسون في مدرسة ثانوية اميركية عادية، هذا برنامج عظيم لتقهم كيف تعمل الولايات المتحدة، لدينا ايضاً برامج للدراسة الجامعية، محدودة ولكن هناك عدد من الفرص ولدينا الكثير من برامج التدريب قصيرة الأجل للفتيات وسيدات الأعمال واصحاب الأعمال وكمثال لدينا بعض البرامج الرائعة احدها انهم يرسلون ثلاث سيدات الى سان دييغو في المستقبل القريب، وسيقضين ثلاثة اسابيع هناك، سيلتقين بسيدات اخريات من اصحاب الأعمال في الولايات المتحدة وايضاً في هذه المنطقة ويقارن تجربتهن ويتعلمن اساليب جديدة وفضاً جديدة لأعمالهن وسنعمل معهم لانجاحهن.

● ماذا تقول للطلاب الذين يفكرون في الدراسة في الولايات المتحدة؟

- اعتقد انهم يحتاجون لأخذ فرصة اقرب والتحدث لأشخاص من الذين درسوا أخيراً في الولايات المتحدة للحصول على تجربة اولية ومعلومات حديثة اكثر من «الخرافات» حول مدى صعوبة الحصول على تأشيرة او عن صعوبة الدخول للولايات المتحدة، اعتقد ان الحقيقة مختلفة تماماً ولا بد ان يتفهموا ذلك لا بد ان يستقيدوا من «اميديست» لدينا العديد من مواقع الانترنت يمكن ان تقيدهم عن الدراسة في الولايات المتحدة لذا اعطوها نظرة ثانية واذا احسستم بصعوبة اعتقد ان هذا الزمن قد مضى وانصح الآباء بأخذ نظرة حديثة في الطالب في بعض الأحيان يريد الذهاب ولكن الآباء هم الذين يكونون مترددين لذا اعتقد انهم بحاجة لفعل ذلك كفريق الآباء والطلب المحتمل لا بد ان يقتربوا كفريق.

كما دار الحوار التالي مع نائب القنصل جيريد كابلان:

● كثير من الناس يسألون اسئلة مختلفة عن التأشيرات، واصبحت من القضايا المهمة اخيراً وخاصة تأشيرات الطلبة، نريد ان نعرف ما احتمال الحصول على تأشيرة للطلاب الذين لا يتحدثون الانكليزية او الذين يتحدثونها كلغتهم الثانية ويتم رفضهم لاي سبب والكلية هي التي قد ترفضهم في بعض الأحيان، اذن ما هي الاحتمالات الموجودة امام الطلاب؟

- هذا سؤال جيد، اعتقد ان هناك جانبين للرد، الاول هو احتمال حدوث رفض من الكلية لقبول الطلاب وبالتالي رفض التأشيرة وذلك يعتمد بالطبع على البرنامج الذي يتقدمون اليه فبعض الطلاب يتحدثون الانكليزية بطلاقة ويتجهون مباشرة الى برنامج دراسي متكامل واضعين نصب اعينهم درجة الماجستير او الدكتوراه، واللغة الانكليزية لهؤلاء الطلاب لا تمثل مشكلة للكلية او لنا اما الطلاب الذين يتقدمون لبرنامج دراسي مسبق لدراسة اللغة الانكليزية مدته سنة واحدة هم الذين يواجهون في بعض الأحيان مشاكل اكثر، وهذا موضوع يجب ان تتم مناقشته بين الطالب والكلية، والطلاب الكوييتيون يمكن ان يذهبوا لدراسة اللغة التي تبلغ مدتها سنة ثم بعد ذلك يبدأون برنامج دراستهم المتكامل.

● في الاغلب يفعلون ذلك؟

- بالضبط، فيما يتعلق بمقابلة التأشيرة، مقابلة الطالب، لا بد ان نقوم بها بالانكليزية لاننا نريد ان نتأكد من ان الكلية تتوقع طالباً يتحدث الانكليزية وانه بالفعل يتحدث الانكليزية لهذا نقوم بالمقابلة بالانكليزية، ولكن اذا اقر الشخص بان لغته الانكليزية غير قوية وانه لا بد ان يحصل على تدريب اكثر وانه يجب ان يمر ببرنامج تدريبي مدته سنة فاننا هنا نقوم بالمقابلة بالعربية، لا مشكلة في ذلك.

● بعض الطلاب لم يعودوا يعتبرون الولايات المتحدة وجهة لاستكمال دراستهم بسبب ما يسمعونه من تعقيدات التأشيرة، اعني انهم يعانون كثيرا، ماذا تفعل الولايات المتحدة من اجل ذلك؟
- من سوء الحظ ان هناك مفاهيم خاطئة بان عملية الحصول على تأشيرة متعبة او معقدة للغاية، والحقيقة ان الحكومة الاميركية تعمل بتنسيق كبير مع الكليات في انحاء البلاد وبرامجها المختلفة التابعة للجامعات الوطنية حتى يتمكن الطلاب الكوبيون وغيرهم من التأكد من انها عملية سهلة للغاية.

بادئ ذي بدء، الكليات، الجامعات نفسها من تصدر قائمة بمعظم الوثائق المطلوبة وخاصة وثيقة شديدة الاهمية لنا يطلق عليها اسم «I-20» هذه الوثيقة تعطى معلومات شديدة الاهمية، كم يتكلف البرنامج، هل يتحدث الطالب الانكليزية، من الذي سيدفع، متى يتوقع الوصول متى يحصل الطلاب على الوثائق، العملية شديدة السهولة فقط لاعطائك الترتيب الذي تحدثت به الامور، يحصل الطلاب على وثائقهم من الكلية، ثم يرسلون لنا رسالة الكترونية، ونحدد موعدا للمقابلة، يحضرون للمقابلة وبعد ذلك ان شاء الله ليس هناك مشاكل والتأشيرة تكون جاهزة في اليوم التالي، لذا فهي عملية سهلة للغاية وما نفعله لتصحيح المفهوم الخاطئ هو الظهور في برامج مثل هذا البرنامج والتحدث الى الشباب الذين يسافرون، والالتقاء بالطلاب للتأكد من اننا قضينا على اي خرافات تتعلق بذلك.

● هل يمكن ان تخبرنا ما هي انواع التأشيرات المختلفة؟

- هناك انواع عديدة من التأشيرات، والطلبة يكونون ضمن احد ثلاثة انواع، الاغلبية العظمى يبحثون عما نسميه تأشيرة (اف 1) وهي تأشيرة طالب تتيح لك الوصول الى معظم البرامج في الولايات المتحدة، والنوع الثاني هو «ام 1» وهي اكثر للدراسات الفنية ولا نرى هذه كثيرا في الكويت، والنوع الثالث هو تأشيرة «جي» وهي لتبادل الزائرين الطلاب الذين يذهبون لبرامج دراسية قصيرة ممولة سواء من الحكومة الكويتية او الاميركية او من منظمات مستقلة ومعظم الطلاب هم طلاب التأشيرة «اف» كما نسميهم.

● وفي الذاكرة ان بعض الاصدقاء عندما كانوا يحاولون الحصول على تأشيرات للدراسة في الولايات المتحدة، كانت قضية كبيرة للغاية، وكان لا بد لهم من الحصول على الفيزا قبل الحصول على شهادتهم؟
- كانت قضية كبيرة قبل ذلك ولكننا نبذل جهدا كبيرا لتنظيم العملية، وعندما يأتي الطلاب في اللحظة الاخيرة، هناك مشاكل اكثر، نحاول ان ننصح الطلاب بالحضور مبكرا، تسعون يوما تعتبر كافية، بمجرد ان تحصل على شهادتك احضر قبل 90 يوما من بداية برنامجك.

● ترى ان المشكلة الوحيدة ان العديد من الجامعات تتطلب النسخة الاخيرة من الشهادة للحصول على موافقتك ولهذا فانها تنتظر حتى تحصل على النسخة النهائية للشهادة ويكون هذا متأخرا للغاية للحصول على التأشيرة، انها كلها مسألة وقت؟

- حقيقة انها مشكلة، ولكن اعتقد ان الجامعات تعمل جاهدة الان مع المدارس الكويتية للبحث عن امكانية الحصول على نسخة مبكرة من الشهادة او البحث عن تفكير ابداعي اخر للحصول على وثائق الطلاب حتى يمكنهم الحصول على تأشيرتهم مبكرا.

● بعد ان يحصل الطالب على موافقة الجامعة ويكون مستعدا للتقدم للحصول على الفيزا، ما هي النقاط الاساسية التي يجب اخذها في الاعتبار؟

- هناك بعض النقاط التي اقترح ان يضعها الجميع في الاعتبار اولا التقديم مبكرا فبمجرد حصولك على وثائقك من المدرسة يجب ان يكون هذا اول اولوياتك وهذا يعتبر مجرد الدخول للباب بالنسبة لنا لا بد ان تتأكد من ان لديك جميع الوثائق، دليل على انك قادر على تحمل مصاريف البرنامج، اذن وثائقك البنكية، او دليلك او منحك الدراسية اذا كانت لديك واحدة من الحكومة الكويتية او اي مصدر اخر لا بد ان تتأكد من انك دفعت المصاريف المطلوبة، لذا يجب ان تتأكد من ان جميع هذه الامور قد تم اخذها في الاعتبار احضر للمقابلة نحن شديدا الحميمية، وغير مشدودين بالمرّة.

سنقوم فقط باجراء حوار غير رسمي لمناقشة نواياك في الولايات المتحدة، ماذا تريد ان تدرس، لماذا تريد ان تدرس هذا البرنامج، سهل جدا وبعد ذلك ان شاء الله عندما يكون لدينا كل شيء سنتتهي تأشيرتك، نحن نحاول تسهيل العملية.

● انك تحاول ان تجعل حياتهم اسهل، ولكنهم يحتاجون ان يذهبوا ويعرفوا بأنفسهم؟ ثم ما الاسئلة التي عادة ما يتم توجيهها عندما يتم التقدم للحصول على تأشيرة؟

- نريد ان نعرف اين تريد ان تدرس، كيف اخترت الكلية ولماذا تريد ان تدرس برنامجا معيناً، وما هي نواياك بعد الدراسة، هل تريد ان تعمل في الولايات المتحدة؟ عند العودة للكويت ماذا تريد ان تفعل؟ هذا يساعدها على فهمك كشخص ومعرفة كيف تتأهل لبرنامج طلابي!.

● هذا بالنسبة لتأشيرة الطلاب، ماذا بالنسبة للتأشيرة العادية؟

- هي متشابهة للغاية، بمعنى ان كل تأشيرة يتم اصدارها وفقا لنفس القانون، والقانون يقول انه بوسعك الذهاب الى

الولايات المتحدة اذا كنت تنوي العودة لبلدك بعد ذلك، واذا لم ترتكب اي جرائم في الولايات المتحدة من درجات خطيرة، نريد ان نضمن ان كل من سيذهب الى الولايات المتحدة سيذهب من اجل غرض شرعي للسفر.

• هناك مشكلة تذكر كثيرا هذه الايام بشأن الجامعات غير المعترف بها، اذن ما هي مدى الاهمية للطلاب ان يبحث عن جامعة معترف بها عندما يقدم للجامعات في الولايات المتحدة؟

- انه امر شديد الاهمية، وهناك العديد من المصادر المتوافرة لمساعدة الطلاب على القرارات الجيدة عند اختيار جامعة «اميدا يست» بالتحديد هنا في الكويت لديه سياسة الباب المفتوح ولديه كمية كبيرة من المصادر متاحة ومن ضمنها مكتبة ثرية بالمعلومات، وايضا السفارة الكويتية في العاصمة واشنطن لديها وسائل وبرامج رائعة لمساعدة الطلاب على معرفة البرنامج الصحيح الذي سيناسبهم اريد فقط ان اؤكد انه عندما تبحث عن الدراسة في الولايات المتحدة، فقد سألتك السفير سؤالا اريد ان اعلق عليه: فلتم ان البرامج يتم فتحها هنا في المنطقة لماذا يجب ان يسافر الطالب الى الولايات المتحدة؟ اريد ان اقول انه من المهم اختيار برنامج ليس فقط من ناحية المجال الصحيح للدراسة. ولكن أيضا وبما يناسب مصالحك وذوقك الشخصي، ربما المناخ الاجتماعي في الجامعة ربما درجة الحرارة والطقس الحقيقي للجامعة لأن ليس جميع الطلاب سعداء في جميع الأماكن.

• إذا بما أننا تكلمنا عن التأثيرات والمظاهر المرتبطة بها، هناك شيء واحد لم نتكلم عنه المصاريف؟

- مهم جدا، عندما ننظر لمصاريف التأشيرة هناك ثلاثة أشياء يتم اخذها في الاعتبار خاصة بالنسبة للطلاب، الأول هو ما نطلق عليه مصاريف «ام ار في» وهي طلب تأشيرة قيمته 100 دولار، وللأسف يجب ان تدفعها سواء حصلت عليها أو رفضت، إذا هي مصروفات غير مردودة يجب ان يتم دفعها في البنك قبل الحضور للسفارة، المصروفات الثانية هي «السفيس» وهي المصروفات التي توضع في البرنامج الذي وضعت إدارة الأمن الداخلي والتي تساعدنا في تعقب الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة للتأكد من انهم يسجلون في الجامعة نفسها وأن تقديراتهم مرتفعة. المصروفات الثالثة هي مصروفات اصدار التأشيرة التي يتم دفعها فقط اذا تم اصدار تأشيرة، ومع ذلك فان الطلاب الكويتيين لا يجب عليهم ان يدفعوا المصروفات الأخيرة ويحصلون على أفضل تأشيرتنا وهي لمدة خمس سنوات لتأشيرة الطلاب إذن فهي صفقة جيدة جدا للكويتيين كما اعتقد.

• هذا بالنسبة للكويتيين وماذا بالنسبة للمصريين؟

- انه بالفعل أمر يثير الاهتمام، فكل حالة بحالتها، بالنسبة لكل دولة وحسب علاقتنا بهذه الدولة، إذا كان المصريون يتقاضون منا نقودا فإننا نقاضي منهم نقودا! ليس هناك مصروفات للمصريين.

• الكثيرون يختارون ان يعملوا مع الدراسة، إذا ما هو نوع التأشيرة التي يجب ان يقدموا عليها ليحصلوا على تصريح عمل؟

- إذا كنت ستذهب كطالب، فإن هدفك الأساسي من السفر هو الدراسة، إذا كنت ذاهبا كطالب لا تستطيع العمل كل الوقت لدى مؤسسة كبيرة، لذا فإنك لا تزال تقدم على تأشيرة «اف 1» للطلبة، ستسمح لك الكلية بالعمل داخل حرم الجامعة لمدة قليل في السنة الأولى وبعد ذلك يمكن ان يسمحوا لك بالعمل خارج حرم الجامعة، اذا هناك فرصة وبعض المرونة، وأساساً فإنها شيء يجب على كل طالب ان يتوصل اليه مع مكتب البرامج الدولية في جامعتك لمعرفة الفرص في البيئة المحلية.

• كم يجب الانتظار للحصول على موعد لمقابلة التأشيرة؟

- أنا سعيد للغاية لطرح هذا السؤال خصوصا الآن في نوفمبر، والسبب هو أنك اذا ارسلت رسالة الكترونية لنا اليوم يمكن ان تحصل على موعد المقابلة خلال هذا الاسبوع.

• ماذا بشأن المقابلة؟

- هذا ما كنت أقوله، نعطيك موعدا بعد يومين.

• وماذا بشأن الحصول على التأشيرة؟

- للحصول على الفيزا، إذا لم يكن هناك مشاكل، فإن الاغلبية العظمى يتم اصدارها في يوم العمل التالي.

• إذا ما الوقت الأمثل للتقدم للتأشيرة؟

- الآن، نعم تقليديا في نوفمبر لدينا أقل عدد للمتقدمين، لذا الآن فإن وقت الانتظار يكون قليلا جدا، ابعثوا لنا رسالة الكترونية وسنرد عليكم بأسرع ما يمكن أخذين في الاعتبار اننا لا يمكن ان نصدر التأشيرة لأكثر من 90 يوماً قبل بداية «اي - 20» (موعد الدراسة)، فأخذ كل ذلك في الاعتبار فإن الآن هو وقت جيد جدا للطلاب للتقدم.

• إذا يجب ان تكونوا مستعدين للعديد من الرسائل الالكترونية؟

- هذا صحيح نحن مستعدون للعديد من الطلاب سيبدأون برامجهم في يناير فهذا وقت مثالي لتحديد مواعيد لمقابلات تأشيرتكم.

•وكم صلاحية تأشيرة الطالب؟

- نموذجيا هي صالحة لمدة كاملة وهي خمس سنوات ولكنها محدودة بالكمية الموجودة على شهادة «أي - 20»، إذا كانت الكلية تقول انك ستذهب لعام واحد لدراسة اللغة، فإنك في الأغلب لن تحصل على تأشيرة مدتها خمس سنوات، ولكن إذا كنت ستذهب لبرنامج دراسي متكامل فإننا نريد أن نجعله أسهل لك في الخروج والدخول كلما كان ذلك ضروريا.

•إذا فالمدة القصوى لتأشيرة الطلاب هي خمس سنوات؟

- نعم.

•وماذا إذا اراد أحد ان يجددها؟

- الاجراءات نفسها، تأتي بخطاب من الكلية، تحدد موعدا للمقابلة، و فقط يومان من الانتظار، هذا هو كل الامر.

•هل لايد ان يعودوا إلى بلادهم؟

- في الأغلب ستود ان تعود ولكننا نقوم بدراسة كل حالة، وتعتمد على ظروف لماذا تريد تأشيرة جديدة؟

•تعتمد على الموقف؟

- هذا صحيح تماما، و«اميد ايست» هو مصدر رائع لجميع هذه الأسئلة وأكثر ويمكن ايضا ان ترسل لنا رسالة الكترونية، نحن اشخاص ودودون ويمكن الوصول إلينا، فقط ارسلوا لنا رسالة الكترونية، معلوماتنا على الموقع الالكتروني الذي كما اعتقد سنتحدث عنه في وقت لاحق، ولكن لدينا اتصالات ممتازة ونضمن الرد على الرسائل الالكترونية في خلال يوم واحد.

•هل يمكن ان تحدثنا عن الموقع الالكتروني؟

- بالتأكيد، الموقع الالكتروني الذي نشير اليه هو موقع دراسة الولايات المتحدة الذي اعدته وزارة الخارجية وهو مصمم بحق للرد على جميع الاسئلة الأساسية، وتقريبا كل ما نناقشه اليوم يمكن العثور عليه في هذا الموقع وعنوان الموقع هو www.educationusa.state.gov والموقع يعطي العديد من المعلومات، أولها في حروف كبيرة يقول كيف تحصل على تأشيرة أميركية، سؤال يجيب عنه في بساطة ولغة سهلة يمكن للجميع ان يحصلوا على ما يريدون من هذا الموقع، وأكرر اننا مصدر رائع للحضور الينا، لا تسأل اصدقاءك عن التأشيرة ولكن اسألنا، نحن نعلم الاجابات.

والشيء التالي الذي يقوله هنا هو كيف تحضر جولة دراسية، السفير لوبارون تحدث عن شيء خاص يطلق عليه اسم معرض ليندين، يحضرون إلى الكويت حوالي مرتين في العام ويستعرضون الجامعات من خلال مختلف مناطق اميركا، برامج الدراسة المختلفة، معلومات جغرافية متنوعة.

•اعتقد انهم يفعلون ذلك في المدارس أيضاً، في المدارس والجامعات وبعد ذلك يتفقد الطلاب مواقف مختلفة تحمل دعايات مختلفة من مختلف الجامعات؟

- نعم، انها تجربة أميركية تقليدية خاصة.

•هذه طريقة جيدة جدا وهي أفضل طريقة يمكن للطلاب ان يقرروا بها الكلية التي سيختارونها؟

- هذا بالضبط هو كيف اخترت الكلية التي التحقت بها، ذهبت الى معرض للطلاب في فلوريدا وتحدثت مع مستشار التسجيل الذي كان يجلس مقابلي على الطاولة.

•ما النصيحة التي تعطيهما للطلبة الآن سواء حول التأشيرات، أو غيرها فقط اعطنا نصائح صغيرة.

- اعتقد ان هناك ثلاث نقاط أريد ان أثيرها، الأولى: قدموا طلباتكم مبكرا بمجرد ان تحصلوا على مستنداتكم،

الثانية: استطيع ان اقول احضروا وانتم جاهزون للمقابلة، تأكدوا من وجود شهادة «اي - 20» ودليل التمويل، والنقطة الثالثة هي عدم القلق هناك معلومات خاطئة بشأن التأشيرة.

•إذا في يوم المقابلة تحتاج لشهادة «اي - 20»، دليل التمويل ودرجات الشهادة الثانوية والمستندات المساندة التي ارسلتها الجامعة، إذا اربعة أشياء، شهادة اي 20 للدراسة الثانوية ماذا أيضاً؟ دليل على تمويل البرنامج أو أي

مستندات مساندة اخرى من الجامعة في الولايات المتحدة. هذا يكون رائعا ودليل التمويل هل هو وديعة للجامعة؟

- القانون ينص على أنك تتأهل لتأشيرة الطالب إذا أظهرت ان لديك القدرة على الدفع للسنة الاولى بأكملها، إذا اظهر اعلانا بنكيا أو خطاب منحة دراسية وهذه المعلومة يجب ان تعكسها ايضا شهادة «اي 20» الخاصة بك.

•إذا لايد ان تكون جاهزا لذلك؟

- احضار شهادة «اي - 20» أمر لا مفر منه.

•بالنسبة لمعظم الأشياء التي يسمعونها الناس بخصوص التأشيرات وهي صعوبة الحصول عليها والوقت اللازم هي ساعات، فهم لايد ان يتصلوا بكم؟ لكن الشيء السببي الوحيد هو الانتظار لساعات طويلة أمام السفارة للحصول على

كارت عليه رقم؟

- لقد جعلناها أسهل الآن، والآن جميع المقابلات يتم اعدادها الكترونيا، اذا ترسل لنا رسالة الكترونية ونحن نخبرك متى تحضر للسفارة، يعطونك رقما، ومقعدا والعملية برمتها يجب ألا تستغرق أكثر من ساعتين من وقت السفارة.